Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(الأسرة الملعونة) وقالت في دعوتها إلى التحرر من القافية (إنني أتمنى لو تعاون الشعراء الشباب المثقفون في البلاد العربية جميعاً على دك جدران هذه القلعة العتيقة، قلعة القافية، فلن يكون لها أثر سوى مد عصر الظلام عاماً أو عامين أو قل عشرين على الأكثر، فلم لا نختصر الطريق»[1].

صلاح عبد الصبور رائد حركة التجديد

يعتبر (صلاح عبد الصبور) رائداً بارزاً من رواد حركة التجديد، وقد تحمس لشعر التفعيلة ودافع عنه فقال: «فالتفعيلة إذن هي المصطلح النغمي الذي يستطيع أن يلتقي عنده الشاعر والناقد»[2].

وقد رأى (صلاح عبد الصبور) أن الموشحة الأندلسية خير نموذج للتجديد أو لبناء القصيدة على وحدة التفعيلة فقال: (وقد تكون الموشحة الأندلسية أكثر الصور الشعرية دلالة على أن التفعيلة المفردة تستطيع أن تكون وعاء شعرياً، ولكن هناك عشرات الصور الأخرى من مجزوءات الأبحر المختلفة، مما يجعل الحديث قيمة التفعيلة كعنصر عروضي نوعاً من المماحكة اللفظية الغنية عن الرد)، ونراه يؤيد رأيه فيمثل بموشحة لابن زهر الأندلسي مشيراً إلى أن باب المجزوء والمنهوك (وهو ما استعمل تفعيلة واحدة من الرجز) باب هام دخلت منه الموشحة الأندلسية[3]، وتقول هذه الموشحة:

ما للموله
من سكره لا يفيق
باله سكران
من غير خمر
ما للكتيب المشوق
يندب الأوطان

---

(١) من رسالة بعثت بها إلي أستاذنا الدكتور محمد مصطفي هدارة مؤرخة في ١٨/٢/١٩٥٠، ومثبتة في كتابه (مقالات في النقد الأدبي. ط. دار القلم ص ٨٩.
(٢) نظية الفن المتجدد وتطبيقها علي الشعر تأليف عز الدين الأمرين ص ١١٠.
(٣) المرجع نفسه ص ١١٠.